

مجالس الأدب المفرد (81) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى هذه المجالس التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها خالصة الوجه - 00:00:00

وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو كنا توقفنا عند باب رقم مئة وتسعة - 00:00:18

واربعناشر الناس اللي عايضة تفتح نسختها مئة وتسعة وحديث ميتين واربعناشر قال الامام البخاري عليه رحمة الله في هذا الكتاب العظيم كتاب الادب المفرد قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة - 00:00:38

عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راع وكلکم مسئول عن رعيته. الامام راع وهو مسئول عن رعيته. والرجل راع في اهله - 00:01:02

والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم في مال سيده سمعت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في ما يرميه هنقرأ التبويب التبويب باب المرأة راعية - 00:01:18

ده استكمال آآ يعني او كأنه تعقيب وزيادة على الباب السابق اللي هو الرجل راع في اهله وهذا لا يفقد ان ايضا على المرأة بعض المسؤولية والمهام في بيت زوجها - 00:01:36

فقال كلکم راع وكلکم مسئول عن رعيته. وده سبق الحديث عنه في المرة الماضية كل من استرعاه الله رعيه او آآ استأمنه امانة معنوية او مادية يسأل عنها يوم القيامة - 00:01:51

ثم كل انسان يسأل بحسبه حسب ما كلف يسأل عنه فكما ان الرجل راع في اهله فالمرأة ايضا راعية في بيت زوجها. ولا مهام ومسؤولية تسأل عنها ويؤخذ هذه التفاصيل مسؤوليات من احاديث اخرى ومن بقية الشريعة - 00:02:07

ده كان بس استكمال المرة الجاية المفروض ان انا اخده المرة الماضية ثم بدأ الامام عليه رحمة الله في مجموعة اخر من الابواب يعني اه يفضل كده اللي بيقرأ معنا الادب المفرد - 00:02:25

كل فترة يبصوا على الكتاب من الاول كده يستجمع الابواب بتاعته من اول ابواب بر الوالدين وصلة الرحم وتوسيع باب المعروف للانسان على آآ اخوته وتعامل مع زوجتي ثم التعامل مع الخادم والعبد - 00:02:39

ثم اه ان كل انسان زي الحديث الاخير مسئول عن رعيته. ثم هنا مجموعة من الابواب مفادها آآ يعني لو عايزين نخط عنوان لهذه الابواب المتتالية تكوين شخصية المسلم الفاعل المعطي الذي يبذل - 00:02:56

ما الذي يتلقى من الناس فقط يعني النصوص تحت الانسان على ان يكون فاعلا في مجتمعه باذلا له نعم ان يكون هو دائما يختار ان يكون اليد السفلى. هذا الانسان - 00:03:16

لا يختار دائما ان يكون اليد السفلى. ولكن ان يكون معطيا. بل حتى من بذل اليك شيئا هل تكافئه فيتعود الانسان النصوص دي بتصنع شخصية بتتبنى قضية العمل لان آآ مع كثرة وسائل التواصل والنقاشات وامضاء كثيرا من يعني نمضي كثيرا من الوقت - 00:03:32

نمضي كثيرا من الوقت في مناقشات وتحول الدين الينا الى مجرد كلام نقول ان الارجاء من مفاهيم الارجاء اخراج العمل من مفهوم الايمان وده مسألة عقدية تحول هذا ايضا على المستوى العملي - 00:03:56

يعني عمليا هو اذا سئل عن الايمان قال الايمان قول وعمل على المستوى العملي العظيم بالدنيا ثم على مستوى الاعمال تجد الاعمال

فيها نوع من الخفوت فهنا قضية ان ان الانسان يتربع على العمل والبذل والاعطاء الشخصية - [00:04:15](#)

التي تعطي ليست الشخصية الكنود التي تمنع الانسان المنوع الجموع يمنع ويمنع عن المس سنقرأ هذه الابواب وننظر كيف تحت الشريعة على هذا الامر. قال الامام باب من صنع اليه معروفا فليكافئه - [00:04:35](#)

باب او باب من صنع اليه معروف الذي يصنع اليه معروف يعمل اليه فليكافئه. يكافئه الهادي عايدة على اليه على من صنع اليك المعروف بان تعطيه شيئا مكافأة على ما صنعه لك - [00:04:54](#)

ولا فليكافئه يعني يرد المعروف فيكون الرد مكافئا له يعني لما حد يعمل لي حاجة اعمل له حاجة مكافأة لها. مكافأة اي مشابهة مساوية مماثلة كفؤا لها مش مسلا واحد يعمل لي خدمة كبيرة جدا وانا ادي له ايه - [00:05:12](#)

حاجة عندي اصلا انا مش محتاجها. النتيجة جاية لي هدية. حاجة جاية لي مش محتاج اديها له. باقول انا كده اكافئه. لأ وليست المكافأة يشترط فيها هنا ده مش اشتراط واجب ده استحبابا يعني - [00:05:31](#)

ليست القضية في المماسلة المادية لأ كل انسان بحسبه وبطاقته وباستطاعته لكن المقصد ان الانسان يتعود ان يعطي كما انه يأخذ من الناس قال الامام حدثنا سعيد بن رفيع قال حدثني يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن آ عمارة ابن غزية عن - [00:05:44](#)

ترحب به المولى الانصار عن جابر ابن عبدالله الانصاري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف هي النسخة اللي معي مكتوب فليجزئه وده مش مش ده الصح - [00:06:09](#)

هي زي ما النسخة اللي موجودة قدامكم كده ده الاطبق. فليجز به ده الاقباط يعني النسخة اللي معي اللي هي تحقيق الشيخ عصام موسى هاني ودي نسخة جيدة ايضا يعني اللي هي دار الصديق للنشر - [00:06:24](#)

لكن هي مكتوبة هنا غلط فليجزئه لا هي فليجز به. الضبط والله اعلى واعلم زي ما موجود في النسخة الموجودة قدامكم كده فليجز به او في رواية تانية فليجازي به - [00:06:37](#)

تمام؟ فان لم يجد ما يجزيه فليثني عليه يبقى الاول من صنع عليه معروف فليجز به فان لم يجد يعني ايه؟ فان لم يجد فان لم يجد بالفعل يعني فعلا يعني لابد ان تفعل لا ترد فقط كلام - [00:06:53](#)

ثمن وثناء يعني ان تنتقل من المكافأة العملية الى المكافأة القولية هذا عندما لا تستطيع الصوت بيقطع يا جماعة ولا الصوت كويس ولا ايه؟ انا الصوت تمام يبقى اذا بنقول - [00:07:09](#)

الانتقال من المكافأة الفعلية الى المكافأة القولية هذا يكون عنداه عندما لا تجد عند العجز انما الاصل من كافاك استحبابا ان ترد المكافأة الاصل من كافاك ان ترد هذه المكافأة - [00:07:37](#)

وده من باب تدريب النفس تتعود العطاء تتعود انها لا تتلقى فقط فان لم يجد ما عهوش حاجة يجزي بها يعمل ايه؟ يقول خلاص انا ما عنديش لا على الاقل الكلام الطيب صدقة - [00:08:00](#)

مليون اشكره جزاك الله خيرا وربنا يبارك فيك ونعم الرجل ونعم الاخ ونعم الصديق يثني عليه فانه اذا اثنى عليه فقد شكره وان كتبه فقد كفره فانه اذا اثنى عليه فقد شكره. وان كتبه فقد كفر. تيجي واحد - [00:08:17](#)

اسألوا مسلا عن فلان وفلان هذا لطالما اعطاه مادي ومعنويا. فيسأل عن والله يا فلان يعني ماشي ولا يذكر الخير الانسان يذكر يجي لنا دلوقتي احاديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعني. من اعطاه شيئا - [00:08:40](#)

فان هو يثني عليه بلاش الانسان يكون جحد وينكر فقد شكر وان كتبه فقد كفر. ومن تحلى بما لم يعطى فكأنما لبس ثوبي زور ومن تحلى بما لم يعطى فكأنما لبس ثوب يزور - [00:08:57](#)

من تحل لما لم يعطى قالوا تحلى يعني تزين بزينة باطلة. بزينة زور يعني انسان يلبس امام الناس ثوب الزهد والورع والخشوع وهو الله به عليهم. نسأل الله السلامة والعافية - [00:09:25](#)

فمن تحلى بما لم يعط يحاول ان يظهر للناس غير حقيقته يظهر للناس انه عالم وهو ليس بعالم نسأل الله السلامة والعافية للناس انه قوام انه متصدق وهو ليس بذلك - [00:09:43](#)

فمن تحل بما لم يعطى فكأنما لبث ثوبي زور قيل لبس ثوب يزور يعني كأنه لبس لبس ثوبين لا يستترانه مهما بالغ في التستر سيفضح.
ده احد المعاني والله اعلى واعلم - [00:09:58](#)

وكأنما لمس ثوب يزور اي وهما لا يستتران ثوب الرياء يشف ما تحته كبرياء يصف ما تحته فهمما حاول الانسان ان يخبئ ستظهر آآ حقيقته على فلتات لسانه وعلى كلامه سيظهر ذلك الامر - [00:10:15](#)

وقيل فكأنما لبس ثوبه يزور ان هو اه الامر اللي عايز شرح تفصيلي الحديث ده جاء في البخاري بس في غير هذا السياق اللي هو حديس المتشبه بما لم يعطى. وده جاء مع المرأة مع ضررتها - [00:10:37](#)

اللي هيكتب بس كده توبة يزور اللي هيكتب ثوبا يزور في البس كده ويبيص لفتح الباري هيجد آآ شرح لان في اقوال كتير هل هو الذي فعل يعني يعني كأنه كذب على نفسه وكذب على الناس. فكلمة لو بيزور هنا معناها - [00:10:54](#)

ان هو كانه كذب مرتين ولا معناها بعض الناس كان بيجهز نوع من الثياب آآ الفخمة اللي عليها هيبة اذا استدعي للشهادة ارتدى هذه الثياب. يعني عارف ان انت لبس الشغل يعني بيضحك على الناس - [00:11:15](#)

واحد كده بيلبس لبس الايه لما يحب يضحك على الناس يتزبى بهذا بهذه الزينة الباطلة وقيل غير ذلك. فيها كلام كتير يعني فكأنما لبس ثوب يزور ثم قال حدثنا قال الامام البخاري عليه رحمة الله. حدثنا مشدد حدثنا ابو عوانة عن الاعنش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول - [00:11:34](#)

الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ما تنسوش الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا فادعوا له. حتى تعلموا ان قد كافأتموه - [00:12:00](#)

طلعت من استعاذ بالله طبعاً الشاهد الاساسي من الحديث من اتى اليكم معروفا فكافئوه. وده اللي عليه التبويب واحنا قلنا الاحاديس بتربي ذلك الانسان الذي يتعود على العطاء لا يعود نفسه فقط على ان يأكل من الناس - [00:12:24](#)

نمر سريعاً بقى على بقية المفردات الحديث من استعاذ بالله فاعيدوه. قيل استعاذ بالله اكثر من معنى. منها لما مسلاً واحد سيظلم فقال اعوذ بالله منكم استجير بالله فمن طلب ان يستعيز بالله على وجه الحق فاعظه - [00:12:44](#)

لان لو كل واحد ظالم وجينا نعاقبه فقال نستعيز بالله منكم فاعذناه فكده خلاص مش هيتطبق اي شىء وقالوا هذا على وجه الحق قالوا هذا من استعاذ بالله على وجه الحق - [00:13:13](#)

وقيل من استعاذ بالله اي طلب التحاكم الى شرع الله يعني فهنيجي نعاقبه فقال آآ انا استعيد الجأ الى حكم الله طبعاً احكموا لو بحكم الله سبحانه وتعالى. والمعنى الاول اشهد - [00:13:27](#)

من استعاذ بالله فاعيدوه توسل بالله سبحانه وتعالى استعطف لجأ الى الله سبحانه وتعالى فعلوا تمام ومن سأل بالله فاعطوه من سأل بالله من لا كزا وقالوا هذا استحباباً ايضاً لا وجوباً والا تؤكل اموال الناس - [00:13:41](#)

في واحد يعرف الحديس ده فعايز ياخذ منك اي حاجة بيقول لك بالله وقد حدث ابن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اه جا واحد يقص رؤية فاراد الصديق ان يعبرها فعبر - [00:14:02](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صحة تعبيره للرؤية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت واخطأت واراد الصديق ان يعرف خطأه فلم يخبره النبي صلى الله عليه وسلم فاقسم عليه الصديق فقال له لا تقسم - [00:14:20](#)

ولم يجبه واذا اه لا يشترط وجوباً ان من سأل بالله لكن هذا استحباباً والامر ايضاً في تفصيل الشاهد اللي عندنا في الحديس ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا يبقى اذا الانسان بيبحت - [00:14:31](#)

كلمة فان لم تشبع نواه. نفسه يرد الجميل نفسه يبذل ويكافى فادعوا له وشف كلمة فادعوا له حتى تعلمه. يعني مش مسلاً كلمتين في شرك كده ربنا يبارك لك وخلص لأ فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه. ما المانع ان تخصص بدعوة في جوف الليل - [00:14:50](#)

من صنع اليك معروفاً ما المانع ان تخصص بالدعاء في اوقات الاجابة حتى تعلموا ان قد كافأتموه والله سبحانه وتعالى يعلم المفسدون ثم قال الامام باب من لم يجد المكافأة فليدعو له. ودي اشبه بالحديث الماضي. قال - [00:15:12](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان المهاجرين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه
ذهب الانصار بالاجر كله ذهب الانصار بالاجر كله - [00:15:32](#)

آآ شف هنا حرف المهاجرين والصحابة على الثواب وعلى الاعمال ذهب الانصار من اجل كله ليه الانصار هم اللي انفقوا وفتحوا بيوتهم
وشاركوهم والمهاجرين هنا بيتكلموا على مستوى الاعمال. مش بيتكلموا على مستوى النوايا فقط - [00:15:57](#)

يعني اللي هو نفسه يعمل خير. نعم ان الانسان ينوي الخير ده شيء مهم لكن اصحاب النوايا يؤجرون اذا عجز مش كل واحد يدعي ان
نيته كذا. لا اذا عجز عن ذلك - [00:16:18](#)

المهاجمين مشغولين وشوف المهاجمين طب ما هو المهاجرين عندهم سواب الهجرة. والانصار ما خدوش ثواب الهجرة لكن بالرغم من
ذلك في علوهم قضية الثواب ذهب المهاجرون الى الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ذهب الانصار بالاجر كله. رجل الاعمال -
[00:16:33](#)

ذهب الانصار من اجل كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا في امل انك انت تأخذ مجموعة من الثواب. قال لا ما دعوتكم الله له
واثنيتم عليهم به يبقى اذا اثبت لهم حظا من الاجر - [00:16:54](#)

يبقى اذا لان هنا ده نقطة مهمة في مسألة ايه آآ زي مسلا هما في الاجر آآ اللي هو بنيتهما في الاجر سواء مسلا فلما نقول هما في الاجر
سواء هل معناه - [00:17:13](#)

ان فلان مسلا انفق وبذل وانا تمنيت ان افعل ما فعل قال بعض اهل العلم هما في اصل الاجر سواء سواء. اما المضاعفة تختلف اما
المضاعفة تختلف حتى يظل هناك فرق بين الفعل والنية - [00:17:30](#)

يعني ليست المساواة من كل وجه ليست المساواة من كل وجه. سيظل من بذل وضحى وفعل له سواب المضاعفات اثبت لهم النبي
صلى الله عليه وسلم حظا من الاجرين قال لهم لا مشوا - [00:17:50](#)

ما دعوتكم الله لهم واثنيتم عليهم به ينتقل الى الاقوال ويتجاوز قضية العمل يفعل ما يستطيعه ثم ينتقل الى باب بالقول ثم قال
تقفيل اصلا هنا لمسألة المكافأة باب من لم يشكر للناس - [00:18:10](#)

باب من لم يشكر للناس وفي نسخة بابه من لم يشكر الناس النسخة اللي معي باب من لم يشكر لي الناس والنسخة اللي هتتعرض
قدامكم دي ده من لم يشكر الناس - [00:18:41](#)

وقالوا ان فعل شاكرا يتعدى بالله ويتعدى بنفسه. قال الله سبحانه وتعالى ان اشكر لي ولوالدي ممكن يقول ممكن في غير القرآن
اشكرني يبقى شكره وشكر له. شكر بيتعدى بنفسه - [00:18:59](#)

ممكن ما يحتاجش حرف جر ممكن يتعدى باللام ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الربيع ابن مسلم قال حدثنا محمد ابن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

كما قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس ركزوا معي شوية معلش الحديث ده يعني في ضبط كثير وفي خلاف كان كبير في ضبط
التفكير يعني ضبط تشكيل كلمة الله وكلمة الناس - [00:19:35](#)

الاشهر ان لفظ الجلالة الله منصوب والناس من فوق ماشي؟ انا هشرح لكم الاشهر واقول لكم بقى الايه الاحتمالات الاخر يعني الاشهر
لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناها - [00:19:58](#)

ان الذي اسدي اليه معروف ثم لم يشكر من اسدي اليه هذا المعروف فكأنه لم يشكر الله ده المعنى الاشهر. تدريب ان الانسان اذا لم
يشكو الناس يعني كأنه لم يشكر الله سبحانه وتعالى - [00:20:15](#)

الذي يتعامل مع الناس بحالة من الجهود والكفران ولا يرد الجزاء ولا يشكرهم ولا يذكر خيرهم هذا اصلا سينتقل هذا الخلق سيتأصل
فيه. وتنتقل نفس المعاملة مع الله سبحانه وتعالى - [00:20:37](#)

بمعنى ان اللي يتعود انه جاحد وللنعم ولا ولا يذكر النعم ولا يشكو الناس. مش هتنتقل نفس هذه المعاملة مع الله سبحانه وتعالى.
فتفشل بالفطرة. لذلك في ختام سورة الاحقار - [00:20:59](#)

تجد الربط بين من ينكر البعث ومن يسيء معاملة الوالدين الذي قال لوالديه اف لك ما اتعذان من ان اخرج. وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله. ويلك امين - [00:21:13](#)

فتجد ان الكابتن لذلك يجمع القرآن بين شكر الله وبين بر الوالدين لان الذي يتعود ان يحفظ الحقوق وان يرد الحقوق ويشكر الناس فهو يتعامل ايضا كذلك مع الله سبحانه وتعالى - [00:21:30](#)

المعنى الاشهر. لا يشكر الله من لا يشكر الناس وقيل بقى وده مش الاشهر يعني كبديل بقى وتوافق ان لفظ الجلالة قد يكون مرفوعا والناس ايضا قد تكون مرفوعة. هيبقى ازاى؟ لا يشكر الله. الله هنا لفظ الجلالة يكون فاعل - [00:21:47](#)

الله لم يشكر من من لا يشكر الناس. الله! طب لو الناس بقت فعلا هيبقى معنى الحديث كده ايه اي الذي لا يشكره الناس ويذمونه ويكرهونه ويقولون عنه الناس انه - [00:22:07](#)

اه جحود منكر كذلك لا يشكره الله سبحانه وتعالى. زي ده هيبقى معناه هيبقى معنى حديث كده. معناه انتم شهداء الله في الارض ان المسلمين يذمونه ويكره اهل الايمان كذلك لا يشكره الله سبحانه وتعالى - [00:22:23](#)

وقيل بقى غير ذلك يعني ايه ارجعوا له بقى ان ايه مرة لفظ الجلاء يكون مرفوع لا يشكر الله من لا يشكر الناس انت بس تفهمها كده يعني ايه فاعل ومفعول ولا تلاقيها سهلة. لا يشكر الله يعني الله سبحانه وتعالى لا يشكر من؟ الذي لا يشكر الناس. اللي ما بيردش الجمايل للناس ولا يعترف - [00:22:41](#)

بفضلهم لا يعطيه الله سبحانه وتعالى من فضله ولا يشكره الله سبحانه وتعالى ثم الحديث الذي بعده آآ ليس له علاقة من باب بمن لم يشكر الناس معناه ليس له الاقوى ولكن هو نفس السند - [00:23:00](#)

هتجدوا ان هو نفس السند. لذلک بعضهم وضعه في حديث واحد وبعضهم فصلهم لكن هنا مفصولين في الترقيم بصوا نفس السبب بالضبط. حدثنا موسى يعني انا نسخة اللي معي اعادت نفس الاسنان. انتم النسخة اللي قدامكم قالت وبهذا الاسناد - [00:23:19](#)

ما تكررتش الاسنان في نسخة تانية حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا الربيع ابن مسلم حدثنا محمد ابن زياد عن ابي هريرة نفس الاسناد بالظبط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى للنفس اخرجي - [00:23:36](#)

قالت لا اخرج الا كارهة وفي رواية وفي ذات ما قال الله اخرجي وان كرهت لا احنا مش يعني مش مش هنستطرد ده وده امتداد بس للحديث الاخر لا علاقة له بالبر - [00:23:49](#)

ثم قال الامام علي رحمة الله باب معونة الرجل اخاه طالع للامام البخاري باب معونة الرجل اخاه هنا حديث رقم متين وعشرين قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني عبدالرحمن ابن ابي زناد عن ابيه عن عروة عن ابي مراوح - [00:24:05](#)

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل اي الاعمال خير وده اتكلمنا عنه في اوائل الكتاب كثرة سؤال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال. شف نفس الفكرة. يريدون ان يعملوا. يبحثون عن العمل. ولا يسألون فقط عن العمل. يسألون عن - [00:24:34](#)

عن افضل الاعمال قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير؟ فقال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. ايمان بالله وجهاد في سبيله ايمان بالله وجهاد في سبيله - [00:24:54](#)

هنا الربط بين الايمان والاعمال بافضل الاعمال الايمان بالله وجهاد في سبيله قيل فاي الرقاب افضل؟ لو واحد عايز يعتق رقم في اي رقاب افضل قال صلى الله عليه وسلم اغلاها ثمن وانفسها عند اهلها - [00:25:13](#)

اغلاها ثمن وانفسها عند اهلها آآ العلماء هنا بيقلوا لو واحد عايز يعتق رقبة وطبعا انا دلوقتي ما عدش فيه عتق يعني لكن وردنا ان احنا نقيس ده على عمل اخر - [00:25:35](#)

هل الافضل انه يعتق اكثر من رقبة ولا لان هو السؤال هنا اي رقاب افضل؟ فنجد ان السؤال لو كان المعنى لو واحد هيعتق عدد محدد من من الرقاب. كفارة مثلا - [00:25:52](#)

ونظر ان يعتق رقبة واحدة فلو هيعتق رقبة واحدة خلاص يختار النفس عند اهلها. الافضل لكن لو مش مرتبط بعدد لا الافضل يكثر

من الرقاب التي سيعتقها؟ ده امر مهم ان هو الشريعة يعني تميل الى العتق - [00:26:09](#)

قالوا ان لو هينطق رقبة واحدة اغلاها ثمننا وانفسها عند ذلك. ويقاس على ذلك في قضية الاضحية ايضا اذا اراد الانسان ان يخرج

فعل الله اختار الافضل استحبابا ولا اغلاها ثمننا وانفسها عند اهله. قال - [00:26:30](#)

شوف هنا فقه السؤال افرأيت ان لم استطع بعد العمل ان لم استطع بعد العمل هنا في المعنى يعني لو انا ان لم استطع ان انفرد انا

بعام يعني احنا عندنا تصورات - [00:26:48](#)

طيب انا بسمع بعض الاعمال مش قادر اعملها. البديل ان انا اقعد تماما لأ طب ما انا ادور على حد اساعده. ان لم استطع ان اقوم انا

بالعمل كاملا. طب ما انا - [00:27:09](#)

مممكن يكون لي دور في مساعدة الناس يعني احيانا في واحد لا يستطيع ان يعمل في الدعوة هو في الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. طب لماذا لا يساعد من يعملون في الدعوة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:27:19](#)

هناك ثواب مثلا من يخلف اه غازيا في اهله بخير فاذا ان لا يشترط انا طالما لا يستطيع ان اقوم بالعمل ان انا اترك العمل تماما. لأ في

درجات في في الاحاديث - [00:27:35](#)

منها مثلا انا احدث نفسي بالعمل من لم يغزو او تحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من شعب النفاق فان لم استطع بعد العمل انا

مممكن تعين ايضا من لا من لا يستطيع العمل - [00:27:52](#)

فبالتالي الشريعة هنا وهذا السؤال العظيم بيفتح افق وزى ما هيجي لنا كمان في تكملة نفس الحديث في السؤال. قال افرأيت ان

ضعفت السؤال اللي بعده؟ يعني حتى الصحابي عارف حالة ضعف ان ممكن الانسان يكون عنده حالة قوة يستطيع - [00:28:06](#)

ان يقوم هو بالعمل وببمر بحالات ضعف طب اعمل ايه انا انا يعني مش هتكون عندي علو مهمة طول الوقت مش هينفع الدين يقدم

دائما لاصحاب علو الهمة فقط طيب في ناس مش قادرة تعمل ايه؟ فقال افرأيت ان لم استطع بعد العمل؟ قال - [00:28:24](#)

فتعين ضائعا او تصنع لآخرق لو تصنعوا لآخرقكم وتعين ضائعا او تصنعوا تعين ضائعا قيل في بعض النسخ انها صانعة. وليست ضائعة

لو قلنا ضائعا آآ يعني عليه مسئوليات لا يستطيعوا ان آآ يقوم بها له - [00:28:42](#)

مسلا مجموعة آآ من الاولاد والاهلي لا يستطيع ان ينفق عليهم او آآ ليس له قبيلة تكفله ليس له من يقوم به وقيل رائعا اي صاحب

ضيعة صانع ايضا بنفس المعنى - [00:29:09](#)

النسخة الثانية قالت فتعين صانعا وبعض الناس مال الى كلمة تعين صانعا ليه عشان اللي جنبها او تصنع لآخرق. فبالتالي انت بتساعد

حد من اتنين يا اما واحد بيشغل بس مش قادر يكمل شغله. وده كتير في ناس مسلا - [00:29:28](#)

آآ صنايعي هو بيعرف يشتغل بس محتاج حد يجيب له الادوات محتاج يعني محتاج حد يساعده عشان يعرف يكمل شغلانته. شغلانة

في واحد بيعرف يقف يبيع ويشترى. عايز بس حد يساعده في البضاعة. في واحد صنايعي في واحد عايز يفتح حاجة - [00:29:47](#)

انك انت لزلك قالوا حتى من الزكاة ان تعطي للرجل الله عشان يعمل بها فانت كده بتعين الصانع طب لو واحد اصلا ليس لديه هذه

الصناعة؟ ايضا تساعده او تصنعه انت لآخره - [00:30:04](#)

ان لم ان لم تعن صانعا ده على رواية صانع انتفق معه لآخرق. لآخرق بقى اللي ما عندوش اللي كله يمسك حاجة يبوزها يكسرهما مش

متعلم صنعة. يدفع له يعني بدل ما الانسان يستهزأ به ان كان لا ان كان لا يستطيع حقيقة فيساعده الانسان - [00:30:21](#)

هنا السائل لو مش قادر يقوم بالاعمال العظيمة زي الجهاد ولما اتسأل السؤال الاول سمع ايمانه بالله وجهاد في سبيله قال لك انتقل

للي بعدها. عتق الرقبة مش هيقدر. طب يساعد - [00:30:38](#)

قال بعد كده افرأيت ان ضعفت طيب يمر على الانسان لحزات ضعف. ماذا يفعل فيها؟ قال تدع الناس من من الشر فانها صدقة تصدق

بها على نفسك. الانسان حينما يترك الاذى للناس هو يتصدق على نفسه قبل ان يتصدق على الناس - [00:30:55](#)

وبيمنع التعبد بالترك انه يترك اذى الناس انه كان سيتكلم بكلام يؤذي الناس يتوقف عنه. انه كان فيعلق تعليقا سيئا على احد الناس

فيصيبه نوع من الخذلان فيتوقف عن هذا الامر - [00:31:16](#)

انه استفزوا بعض الناس مكان سيردوا عليه انه يمتنع عن هذا الامر تدعو الناس من فانها صدقة تصدق بها على نفسك وهنا فاهم
الصحابة بتدرجات الاعمال ناخذ اللي بعده طيب ممكن ناخذ اللي بعده سريعا هو - [00:31:33](#)
طويل بنقرأه الباب مية واربعناشر بابو. اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة معروف دي الثانية الخبر يعني معنا هنشرحه
في الحديث ان شاء الله قال حدثنا علي ابن ابي هاشم حدثني نصير - [00:31:59](#)
ابن عمر ابن يزيد ابن قبيصة ابني برمة الاسد عن فلان قال سمعت برمة ابن ليث ابن برمته انه ابن قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم سمعته يقول اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف بالآخرة - [00:32:19](#)
والمعنى والله اعلى واعلم اي هنحط يعني كأن كأن هناك محذوف. الثانية دية يعني ايه اهل المعروف في الدنيا؟ هم اهل المعروف
اهل المعروف في الدنيا معروفة. اللي بيعملوا المعروف في الدنيا - [00:32:41](#)
يعني ايه بقى اهل المعروف بالآخرة؟ قيل اهل الجزاء المعروف بالآخرة. يجازيهم الله بالمعروف من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يرى
اثر هذا الخير وقيل اهل الحالة المعروفة في الدنيا. يعني حالهم هيكون معروف من الجمال والغبطة. والناس ينظرون اليهم ويتمنون
ذلك المكان الطيب - [00:32:54](#)
الذين اشتهروا بعمل المعروف في الدنيا يكونون يوم القيامة مشهورين يوم القيامة يغبطهم الناس يا اما هنحط اهل الجزاء المعروف
او اهل الحالة المعروفة الطيبة. والثانية نفس المعنى اهل المنكر في الدنيا هم اهل الجزاء المنكر في الآخرة او اهل الحالة المنكرة
الشيعة في الآخرة - [00:33:16](#)
يعني اصحاب المنكر في الدنيا والعياذ بالله يأتون يوم القيامة في حالة مزرية الناس ينظرون اليهم يرونهم في وضع منكر اهل المنكر
في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة ثم قال الحديث اللي بعده طويل وان كان فيه ضعف - [00:33:39](#)
لكن المعنى يعني مجملا صحيح موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن حسان العنبري. حدثنا حبان ابن عاصم مكتوب عنكم
نبدا نشوف ان الشيخ طه كان بيقول هي حبان - [00:33:58](#)
والله اعلى واعلم انا لم اراجعها وريني تحت كاتب حبان بالكسر انا لم اراجعها المهم وكان حرمة ابا امه فحدثني صفة عليبة
ودحيبة ابنة عليبة وكان جدهما حرمة ابي بهما انه اخبره عن حرمة ابن عبد الله انه خرج - [00:34:18](#)
حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عنده حتى عرفه النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه فلما ارتحل يعني حرمة لما
ارتحل سأل في نفسه ايه؟ قلت في نفسي والله - [00:34:41](#)
لائين النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازداد من العلم انا لازم اجي بقى اتعلم حاجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما امشي فرح
للنبي فقال فجئت امشي حتى قمت بين يديه - [00:34:56](#)
فقلت ما تأمرني اعمل؟ بس كده قضية العمل. كانوا يبحثون عن العمل ما تأمرني اعمل؟ قال يا حرمة المعروفة واجتنب المنكر
المعروفة واجتنب المنكر فقلت او ثم رجعت مشي؟ خلاص هيروح يركب الراحلة ويمشي - [00:35:13](#)
ثم راجعت حتى جئت الراحلة ثم اقبلت حتى قمت مقامي قريبا منه. رجعت تاني اسأل النبي تاني فقلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تأمرني اعمل كأنه عايز اجابة تانية عايز عمل تاني - [00:35:38](#)
قال يا حرمة اثني المعروف واجتنب المنكر هنا بقى فيه اضافة رويت فعلا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان زي ما قلت لكم
الحديث فيه ضعف انه قال له - [00:35:57](#)
وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاته وانظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه
يعني ببساطة في ناس بقولوا اعمل المعروف وبتاع دهن المنكر - [00:36:09](#)
وشوف لما بتكون قاعد وسط مجموعة من اهل الايمان واهل الاسلام اذا قمت من عندهم ماذا تحب ان يقولوا عنك؟ عايزين تريدوا
ان يقولوا عنك انك من اهل القيام؟ فقم الليل - [00:36:30](#)
يحبوا يقولوا عنك متصدق فكن من المتصدقين عايز الناس تقول عليك شهم. خليك شهم ولا احنا عايزين نحب ان نمدح بما لم نفعل

والتانية انظر الذي تكره ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم انت مش حابب الناس تقول عليك نصاب ما تبقاش نصاب -

[00:36:45](#)

مش عايز الناس تقول عليه كزاب ما تبقاش كزاب مش حابب الناس تقول عليك اونطجي ما تبقاش اونطجي ببساطة وده امر فطري

ان الانسان يحب فناء الناس لا ده امر فطري - [00:37:06](#)

الخطورة ان يتم توظيفه غلط يعني ثناء المؤمنين على الانسان هذا من عاجل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عاجل بشرى

المؤمن يعني من البشريات التي تعجل للمؤمن في الدنيا - [00:37:20](#)

الرؤية الطيبة وثناء اهل الايمان عليه ده من المشتريات التي تعجل الانسان كله قال صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بسر المؤمن

الخطورة في نقطتين ان يحب ان ان يمدح بما لم يفعل - [00:37:36](#)

وان يفعل لقصد الناس. لا لقصد وجه الله سبحانه وتعالى لكن الامر الفطري ان الواحد يعمل حاجة فالناس تثني عليه في حب ده ده

امر فطري مش يعني مش هتخالف - [00:37:52](#)

من من هذا الذي لا يحب يعني ان يمدحه ان يمدحه اهل الايمان مثلا ده طبيعي لكن زي ما قلت الخطورة في نقطتين ان هو يحب ان

يمدح ويحمد بما لم يفعل او ان - [00:38:06](#)

يفعل الفعل ابتداء ابتغاء وجه الناس نسأل الله السلامة والعافية اما من فعل ابتغاء وجه الله فائى الناس عليه هذا من عاجل بشرى

المؤمن ازيك حرمة بيقول فلما رجعت تفكرت فاذا هما لم يدعا شيئا - [00:38:25](#)

الواحد بيعمل كده هو فين مغواهري هيحاول يجتهد قدر المستطاع ثم قال حدثنا الحسن ابن عمر حدثنا معتمر ذكرت لابي حنيفة.

لابي حديث ابي عثمان عن سلمان انه قال ان اهل المعروف - [00:38:46](#)

في دنياهم اهل المعروف في الاخرة فقال اني سمعت من ابي عثمان يحدثه عن سلمان فعرفت ان ذاك كذاك كما حدثت به احدا قط.

يعني الخلاصة ان ده حديث مش صحيح موقوف وصحيح مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. موقوف على الصحابي ومرفوع -

[00:39:03](#)

نفس لو احنا شرحنا المعنى يعني ايه اهل المعروف في الدنيا وهم اهل المعروف في الاخرة ثلاثة وعشرين نختم به. هو نفس

الحديث. قال في السند فقط. حدثنا موسى حدثنا عبدالواحد عن عاصم عن ابي عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله -

[00:39:19](#)

ونكتفي بهذا القدر. آآ سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد انك استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:34](#)